

مقتل جمال خاشقجي.. "مفاجآت مهمة" في القضية المرفوعة ضد ابن سلمان



كشف المعارض عبد الله العودة، أن القضية المقامة ضد محمد بن سلمان في جريمة اغتيال الصحفي السعودي الأمريكي جمال خاشقجي ستشهد مفاجآت مهمة خلال الأسابيع المقبلة.

وقال العودة في تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع "تويتر": "قضيتنا القانونية (قضية خديجة جنكيز ومؤسسة DAWN ضد المتورطين في مقتل الشهيد خاشقجي وعلى رأسهم ولي العهد السعودي) في المحاكم الفيدرالية.. قد تحمل مفاجآت مهمة خلال الأسابيع القادمة".

في السياق، قررت المحكمة الاتحادية في واشنطن تحديد تاريخ 31 آب / أغسطس المقبل موعدا للمرافعات الشفهية بشأن طلب محمد بن سلمان بإسقاط القضية المرفوعة ضده من خديجة جنكيز خطيبة الصحفي المغدور جمال خاشقجي.

كما تضمن قرار المحكمة الاتحادية دعوة الحكومة الأمريكية لإبداء رأيها في القضية.

تأتي هذا التطورات قبل أقل من أسبوعين على الزيارة المفترض أن يجريها الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة، والتي ستشمل زيارة يجريها إلى السعودية.

وكانت منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي إلى جانب جنكيز (خطيبة خاشقجي) قد رفعت دعوى ضد محمد بن سلمان في محكمة مقاطعة كولومبيا الفيدرالية، وتسلم ولي العهد الدعوى عبر "واتساب" وعبر البريد السريع.

وجاء في الشكوى القضائية أن محمد بن سلمان ومسؤولين سعوديين آخرين قاموا من خلال التآمر ومع سبق الإصرار، باختطاف وتقييد وتخدير وتعذيب واغتيال الصحفي المقيم في الولايات المتحدة والمدافع عن الديمقراطية جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول بتركيا، وأن القتل تسبب في إلحاق أذى وضرر كبير على المدّعين.

وكان جو بايدن قد أعلن يوم الخميس، أنه سيلتقي بالعاقل السعودي وولي عهده خلال زيارة للملكة، لكن الغرض من زيارته ليس الضغط عليهما لزيادة إنتاج النفط لكبح ارتفاع أسعاره.

وسبق أن أكدت المخابرات الأمريكية أن ولي العهد متورط في جريمة قتل جمال خاشقجي لكن الحكومة السعودية نفت ذلك.

وعندما كان مرشحا رئاسيا، قال بايدن إنه يريد أن يجعل السعودية "منبوذة".

وكان عضو الكونجرس الأمريكي تيم كراين، قد أكد رفضه القاطع التعامل مع محمد بن سلمان، وأرجع ذلك لتورطه في اغتيال جمال خاشقجي.

وقال كراين: "الشيء الوحيد الذي لن أفعله عقد اجتماع مع محمد بن سلمان في السعودية.. أنا أعارض بشدة هذه الفكرة بسبب تورطه الفاضح في اغتيال صحفي مقيم في فرجينيا جمال خاشقجي".

وأضاف: "سأجلس مع ابن سلمان فقط بعد أن تكون هناك محاسبة عن تورطه في جريمة القتل.. ابن سلمان لديه بقعة دم على يديه ومجتمع استخباراتنا ومخابرات الدول الأخرى أكدوا ذلك".

